

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

كثيرا واعتمد عليه في أمور الطب وقد طال عهدي به الآن وهو من الكتب المشهورة بالمغرب ولم أره بهذه الديار المشرقية .

3 - ومن تلامذة لسان الدين C تعالى الأديب الكاتب العالم العلامة القاضي أبو بكر ابن جزي الكلبي وأبوه الشيخ أبو القاسم ابن جزي شيخ لسان الدين وبيت بني جزي بيت كبير مشهور بالمغرب والأندلس وقد عرفنا فيما سبق بالشيخ أبي القاسم وابنيه العلامتين الناظمين الناثرين الكاتب أبي عبداً محمد والقاضي أبي بكر المذكور فليراجع في الباب الثالث . ورأيت بخط بعض علماء المغرب أن أبا بكر المذكور روى عن لسان الدين ابن الخطيب C تعالى جميع توأليفه مع أنه مقاربه في السن ولكن الإنصاف في ذلك الزمان غير معدوم وقد عرف به لسان الدين في الإحاطة والذي فهمت من عبارته في الإحاطة أنه إن عبر بصاحبنا فلا يطلقها غالباً إلا على تلامذته وربما أطلقها على غيرهم كما لا يخفى على من مارس كلامه C تعالى وأتقن تاريخ أهل المغرب والأندلس رحم الله تعالى الجميع .

4 - ومن تلامذة لسان الدين C تعالى مؤدب أولاد الملوك ومعلمهم القرآن وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الشريشي وهو الذي تولى أولاً نقل الإحاطة من مبيضتها كما سبقت الإشارة إليه في كلام حفيد السلطان ابن الأحمر وأحكم النسخة فكانت في مجلدات ستة وكان لسان الدين ألقى إليه بالمبيضات اعتماداً منه عليه وثقة به لاشتغال لسان الدين بأمور المملكة .

5 - ومن تلامذة لسان الدين القاضي الكاتب أبو محمد عطية بن يحيى بن عبداً بن طلحة بن أحمد بن عبدالرحمن بن غالب بن عطية المحاربي